

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسة المسائية

علاقة بعض المهارات النفسية في تكوين

الشخصية القيادية لدى لاعبي كرة الطائرة

### بحث وصفي

على لاعبي كلية التربية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية

بكرة الطائرة

كجزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في التربية البدنية

وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

### تقدم به الباحثان

علي يوسف خلخال النانلي

حسين محي حرب العوادي

بأشراف الدكتور

علي حسين هاشم الزامللي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَكُمْ اللَّهُ

عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

النَّبِيِّ (١٠٥)

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا وهو نعم المولى ونعم النصير ،  
واصلني واسلم على سيد الخلق وحبیب الله محمد بن عبدالله ( صلى الله عليه واله وسلم ) شفيعنا  
يوم العرض وعلى آل بيته الطاهرين واصحابه الغر الميامين .

من واجب العرفان ان نتقدم بالشكر والثناء للسيد المشرف ( أ.د. علي حسين هاشم الزاملي)  
لما ابداه من ملاحظات وتوجيهات كانت خير عون في ترصين هذا البحث متمنين من الباري  
عز وجل ان يجزيه خيراً ويمنحه اعلى المراتب .

ولا ننسى ان نتقدم بجزيل الشكر الى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة  
القادسية المتمثلة بعميدها ( أ.د. احمد عبدالامير شبر) ومعاون العميد للشؤون العلمية (أ.د سمير  
راجي) وكافة الاساتذة وطلابها لمساعدتهم الكبيرة في اتمام البحث ، وشكرنا الى السادة الخبراء  
لما ابدوه من توجيهات تغني البحث . ونشكر ايضاً جهود العاملين في مكتبة كلية التربية وعلوم  
الرياضة/ جامعة القادسية لما قدموه من تسهيلات وتوفير المصادر العلمية الحديثة .

ونتقدم بشكرنا وثنائنا الى افراد عوائلنا واخوتنا لمؤازرتهم ودعمهم الغير محدود طيلة مدة  
الدراسة داعين من الباري عز وجل لهم بالصحة والسلامة والموفقية .

واخيراً نتقدم الى كل من اعاننا ولم تسعفنا الذاكرة لذكره في اتمام بحثنا هذا من خلال معلومة  
او مصدر او توضيح او نصيحة بالشكر الجزيل داعين من الله عز وجل للجميع بالتوفيق .

الباحثان

حسين محي / علي يوسف

الاهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن اصل الية لولا فضل الله علينا

اما بعد .

الى من كلله الله بالهبة والوقار

الى من علمني العطاء بدون انتظار

الى من احمل اسمه بكل افتخار . . . . . ( ابي العزيز ) .

الى النور الذي ينبر لي درب النجاح

الى من تسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

الى من كان دعائها سر نجاحي . . . . . ( امي العزيزة ) .

الى اخوتي الاعزاء .

الى اصدقائي المخلصين .

الى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر

وعبارات من اسمى واحلى عبارات العلم

الى من صاغوا لنا علمهم حروفاً

ومن فكرهم منارة تدير لنا سيرة العلم والنجاح . . . ( اساتذتي الافاضل ) .

حسين محي / علي يوسف

## الباب الاول

### التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

٢-١ مشكلة البحث

٣-١ أهداف البحث

٤-١ فروض البحث

٥-١ مجالات البحث :

١ . ٥ . ١ المجال البشري

١ . ٥ . ٢ المجال المكاني

١ . ٥ . ٣ المجال الزمني

## ١- التعريف بالبحث

### ١-١ مقدمة البحث وأهميته :-

أن تطور التربية البدنية وعلوم الرياضة في أي بلد يعتمد أولاً واخيراً على التخطيط العلمي الذي يستخدم العلوم والمعارف بوعي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي وتقدمه على أسس قوية وصلبة ، ومن أهم هذه العلوم الأساسية علم النفس الرياضي .

يحاول علم النفس الرياضي ان يدرس بصورة علمية سلوك وخبرة الفرد وعملياته العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارستها ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ بها للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العلمي ، وتعد الشخصية واحدة من الحياة العقلية والنفسية وهي اساس دراسة علم النفس ولذا اهتم علماء النفس بدراستها وتحليلها بجانب الاهتمام بدراسة الصفات المميزة لكل فرد والتي تجعل منه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها .

أن الاداء الرياضي الجيد يتحقق عادة على يد رياضيين يمتازون بسمات شخصية متميزة من اجل الوصول إلى الانجازات الرياضية في مختلف الفعاليات ، وأن القيادة سمة مهمة من سمات الشخصية التي من الواجب توفرها لدى الرياضيين الذين تناط بهم المهام القيادية في الفرق التي يمثلونها وكرة الطائرة واحدة من الفعاليات التي تنفرد بطابع تنافسي متميز قد لا نجده في الالعاب الأخرى ، ولا شك أن موضوع القيادة في كرة الطائرة من المواضيع التي تستحق ان تحظى بالاهتمام والدراسة لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق التفوق في هذه الفعالية وللقائد الجيد دور كبير في تماسك الفريق والتفافه حوله ، ولا بد للمدرب الجيد في هذه الحالة أن يعمل على بناء القائد الذي يستطيع بإدارته الحكيمة أن يؤثر في سلوك اللاعبين ويمكن خلق قيادات فرعية من الفريق محققاً بذلك أكثر من هدف واحد إضافة إلى تماسك الفريق .

لذا فإن الجهود تبذل من قبل المختصين في مجال كرة الطائرة لاستخدام الأسس العلمية لتطوير هذه الفعاليات في الجوانب كافة ( البدنية ، والفنية ، والنفسية ) ، واستكمالاً لهذه الجهود

وتكمن أهمية معرفة الناحية النفسية لأعداد لاعب كرة الطائرة فإن الباحثون يسعون لمعرفة العلاقة بين بعض المهارات النفسية ( القدرة على تركيز الانتباه ، القدرة على الاسترخاء ، القدرة على مواجهة الفلق ) وبين تكوين الشخصية القيادية لدى لاعبي الكرة الطائرة .

## ٢-١ مشكلة البحث

أن كثير من فرق كرة الطائرة التي على الرغم من إعدادها بدنياً وفنياً بصورة جيدة إلا أنها عندما تواجه ظروف المنافسة العالية احتدام الصراع بين اللاعبين قد يتحول بسببها الفريق إلى مجموعة غير متجانسة وقد تظهر العاب غير منتظمة داخل الفريق الواحد وكون الباحثون احدا طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فقد لاحظنا ان اغلب الالعب الرياضية الفرقية بصورة عامة ولعبة الكرة الطائرة بصورة خاصة عند غياب الجانب القيادي يؤدي الى عدم تكاتف الفريق في احراز النقاط لتحقيق الفوز ، لذلك ارتأى الباحثون الخوض في دراسة الشخصية القيادية للعبة الكرة الطائرة

## ٣-١ اهداف البحث :

- ١- التعرف على مستوى بعض المهارات النفسية ( القدرة على تركيز الانتباه ، القدرة على الاسترخاء ، القدرة على مواجهة القلق ) لدى لاعبي كرة الطائرة .
- ٢- معرفة العلاقة بين المهارات النفسية ( القدرة على تركيز الانتباه ، القدرة على الاسترخاء ، القدرة على مواجهة القلق ) وبين الشخصية القيادية لدى لاعبي كرة الطائرة .
- ٣- التعرف على مستوى الشخصية القيادية لدى لاعب كرة الطائرة .

## ٤-١ فروض البحث :

يفترض الباحثون :

- ١- هنالك علاقة ارتباطية معنوية بين بعض المهارات النفسية ( القدرة على تركيز الانتباه ، القدرة على الاسترخاء ، القدرة على مواجهة القلق ) وبين تكوين الشخصية القيادية لدى لاعبي كرة الطائرة .

## ٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : لاعبو منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية .
- ٢-٥-١ المجال المكاني : الملعب والقاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية .
- ٣-٥-١ المجال الزمني : الفترة الواقعة بين ٢٠٢٣/١/١٥ ولغاية ٢٠٢٣/٢/١٥ .

## ٦-١ التعريف بالمصطلحات

- ١- المهارات النفسية : وهي قدرات نفسية عقلية تساعد الرياضي على مواجهة الضغوط النفسية والتكيف مع ظروف التدريب والمنافسة بهدف الوصول الى الاداء الامثل
- ٢- الشخصية القيادية : الشخص الذي ينجح في التأثير على طريقة عمل وتفكير الآخرين ولكن بطريقة ايجابية تهدف لبناء العمل والمجتمع .

## الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة :

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ المهارات النفسية

٢-١-٢ الاسترخاء

٣-١-٢ الفلق

٤-١-٢ تركيز الانتباه

٥-١-٢ مفهوم الشخصية

٦-١-٢ مفهوم القيادة الرياضية

٢-٢ الدراسات المشابهة

١-٢-٢ دراسة سلمان عكاب سرحان

٢-٢-٢ تفسير الدراسة المشابهة والتعلق عليها



## الباب الثاني

### ٢- الدراسات النظرية والتمشابهة

#### ١-٢ الدراسات النظرية

#### ١-١-٢ المهارات النفسية

"المهارات النفسية مهارات تحتاج الى تدريب عليها وتسير جنباً الى جنب مع تدريب القدرات البدنية والمهارات الرياضية لذلك يعتقد الباحثون أن بعض اللاعبين يمتلكون قدرات ومهارات نفسية تساعدهم على مواجهة الضغوط ، وتركيز الانتباه ووضع اهداف تستثير التحدي ولكن بصورة واقعية ، والتصور العقلي لأداء مهاراتهم في المنافسة بدقة"<sup>١</sup> .

ويعتقد الباحثون إن من الناحية المثالية أن يتولى المتخصص النفسي الرياضي تطبيق برنامج تدريب المهارات بنفسه وإذا تعذر ذلك يمكن أن يقوم بهذه المهمة المدرب الرياضي مع مراعاة أن يؤهل نفسه في هذا المجال .

وتقسم المهارات النفسية الى<sup>٢</sup> :

١- القدرة على الاسترخاء

٢- القدرة على مواجهة القلق

٣- القدرة على تركيز الانتباه

٤- الثقة بالنفس

٥- دافعية الانجاز الرياضي

٦- القدرة على التصور

٢-١-٢ : الاسترخاء<sup>٣</sup>

رغم أن المعنى العام للاسترخاء يعني توقف الانسان عن بذل أي مجهود او القيام بعمل أي شيء مستخدماً عضلاته ، لذلك يرى الباحثون أن الكصير من الناس ربما يجدون صعوبة في عمل ذلك ، لانها مهارة يحتاج الشخص الى تعلمها والتدريب عليها حتى يفهمها .

المفهوم والاهمية :

يعني الاسترخاء Relaxation انسحاب الشخص مؤقتاً ومتعمداً من النشاط بما يسمح له الإعادة والاستفادة الكاملة من الطاقات الكامنة سواء البدنية او العقلية او الانفعالية .

١ - اسامة كامل راتب / الأعداد النفسي للناشئين ( دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين والإدارين وأولياء الامور ) ، دار الفكر العربي ، ط١ ، ٢٠١٥ ، ص٣٢٤ .

٢ - محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز كتاب النشر ، ص٥٤٣ .

٣ - اسامة كامل راتب : النشاط البدني والاسترخاء ( مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة ) جامعة حلوان ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤م ، ص١٢٣ .

فكأن الاسترخاء لا يعني التوقف الكامل لكل الانقباضات والتقلصات المصاحبة للتوتر العضلي فحسب ، ولكن يتضمن حالة من الصفاء الذهني وغياب الافكار السلبية فضلاً عن الشعور بالسعادة .

قدم سويني ١٩٨٧ Sweeney مفهوماً عاماً للاسترخاء بأنه (( حالة او استجابة مدركة ايجابية يشعر فيها الشخص من التوتر او الاجهاد))

Positively perceived state or response in which a person feels relief of .tension or Strain

والتعريف السابق يؤكد ان المعنى الشمولي والدلالة النفسية للاسترخاء بانه لا يقتصر على التحرر من انقباض او التوتر في العضلات ، ولكن يرتبط كذلك بحالة من الصفاء الذهني ( الاسترخاء العقلي) والخبرة الانفعالية الايجابية من السعادة والسرور والرضا .

يمكن تلخيص اهمية الاسترخاء فيما يلي :

- ١- يعتبراً موشراً وقائياً لحماية أعضاء الجسم من الاجهاد الزائد وخاصة أعضاء أو اجهزة الجسم الأكثر تهيؤاً لحدوث امراض التوتر .
- ٢- يعتبر مدخلاً علاجياً حيث يفيد التخلص او التخفيف من حدة التوتر في حالات مثل الصداع النصفي ، او الأرق ، وعدم استطاعته النوم الهادئ ، والقرحة ، والمشكلات الجنسية والتشجيع القانوني ودقات القلب غير المنتظمة .
- ٣- يعتبر مهارة مفيدة لمواجهة الضغوط coping skill والتغلب عليها بما يسمح بتحقيق الصفاء الذهني ، والتفكير الفاعل حيث يرى الباحثون ان التوتر الزائد قد يعوق العمليات العقلية ، بينما الاسترخاء يساعد على استعادة وضوح التفكير ، حيث يمكن التعامل مع الافكار في الذاكرة على نحو افضل عندما يكون الفرد في حالة استرخاء وعلى ضوء ذلك يمكن استخدام الشخص لمهارة الاسترخاء في مواقف الحياة الضاغطة والتغلب عليها ، ومن ذلك ضغوط العمل ( الضغوط المهنية ) ضغوط مواقف المنافسة الرياضية .

## ٢-١-٣ القلق :

يعني القلق Anxiety الشعور الدائم بالخوف والتوتر وقد يبدو احياناً عرضاً طبيعياً كالقلق الذي يعانیه الطلبة قبل الامتحانات ولكن احياناً يشتد القلق ويؤثر على نشاط الفرد ، ولا يعرف له سبب مباشر وهنا يحتاج مثل هذا العرض للعلاج الطبيعي ، وما يصاحب القلق أعراض نسبية في الجهاز العصبي اللاإرادي من جفاف القلب وسرعة دقات القلب ، والعرق البارد ، زارتعاش الأطراف ، واختناق في الرقبة ..... الخ .

ويظهر هذا العرض خصوصاً في مرضى القلق النفسي ، ولكنه يصاحب معظم الأمراض النفسية والعقلية والجسمية<sup>٤</sup> .

" والقلق في المجال الرياضي سلاح ذا حدين ، فقد يكون القلق ميسراً وقد يكون معوقاً . ففي الحالة الأولى يلعب القلب دوراً محفز الذي يجعل الرياضي يتعرف على مصدر القلق ويهيء نفسه بدنياً ونفسياً للتغلب عليه . وفي الحالة الثانية يعمل القلق على إعاقة العمل من خلال تأثيره السلبي على نفسية الرياضي"<sup>٥</sup> .

## ٢-١-٤ تركيز الانتباه

" تعد هذه الصفة من اهم مظاهر الانتباه إذ يلعب دوراً مهماً في الوصول إلى المستويات العليا في الأداء الحركي لما له من تأثير على المسار الحركي عند أداء مهارة معينة وبالتالي فأن عدم وجوده يؤدي إلى عدم الدقة والتقان فضلاً عن عدم الوضوح للجوانب الفنية لإجراء هذه المهارة أو الأداء الحركي"<sup>٦</sup> .

<sup>٤</sup> - اسامة كامل راتب : النشاط البدني والاسترخاء ( مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة ) ، دار الفكر العربي ، جامعة الموصل ٢٠٠٤م - ص ٢١ .

<sup>٥</sup> - نزار طالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، ص ٢١٠ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠م ، ص ١٣ .

<sup>٦</sup> - أبو العلا احمد : رافدون ، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي بالقاهرة ، علم الكتب ، ١٩٨٦م ، ص ٧٤ .

ويعرف تركيز الانتباه على إنه " القدرة على تثبيت الانتباه على مثير مختار لفترة من الزمن فعندما يكون مثير معين في بؤرة الانتباه مما يعني أن انتباه الفرد مركزاً عليها خلال لحظة معينة " <sup>٧</sup> .

والتركيز كما عرفه وجيه محبوب " هو تجميع الأفكار وهو جوهره التفكير لخدمة الواجب الحركي حيث إن مدته قصيرة لأنه يقطع التفكير والانتباه عن المحيط الخارجي لأداء أدق التفاصيل " <sup>٨</sup> .

فالتركيز يظهر في الحركات الصعبة والدقيقة لاسيما أن عملية التركيز تكون مدتها قصيرة جداً ولا يحدث التركيز الا اذا كان الإدراك جيداً أي ادراك المؤثرات الخارجية للاستجابة إليها و أن مستوى التركيز الجيد يعطي فهم للمنبه الخارجي لتحقيق الهدف المطلوب ، ويختلف التركيز من لعبة إلى أخرى فبعض الألعاب يلعب التركيز فيها دوراً بارزاً وأخرى يقل فهو نسبي .

ويختلف مستوى التركيز بين اللاعبين فالبعض لديه قدرة كبيرة على التركيز والبعض الآخر يكون عرضه للأضطراب اذ تتطلب شدة التركيز كماً هائلاً من الطاقة النفسية والتي تسبب الشعور بالتعب وتقل اليقظة أي تركيز الانتباه يواجهه جهد عقلي عنيف قد يسبب فقدان التركيز كلياً . وهذا يدل على أن التركيز يجب أن يكون تاماً وبصورة كلية لأجل الوصول لحالة الترابط الذهني والبدني حتى تتدفق باتجاه واحد جميع الطاقات البدنية والذهنية .

فأن تركيز الانتباه في المجال الرياضي يعني تكنيك سريع يمكن الحصول عليه من خلال السيطرة الآتية على الشد والشروود الذهني التي تبعد الفريق عن التركيز بصورة جيدة .

## ٢-١-٥ مفهوم الشخصية :<sup>٩</sup>

أن كلمة الشخص مشتقة من الفعل (شخص) وشخص الشيء يعني أبان وظهر بعد أن كان غائباً . وعلى هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغوياً هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافياً أو داخلياً ثم ظهر وكانت مجموعها تميزه عن غيره من الناس .

<sup>٧</sup> - اسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية ، تطبيق في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م ، ص٢٧ .

<sup>٨</sup> - وجيه محبوب ، علم الحركة ، التعلم الحركي ، بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩م ، ص٢٧ .

<sup>٩</sup> - نزار طالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠م ، ص٧٤ .

لقد اختلف العلماء في تعريفهم للشخصية ، فمنهم من يعرفها على أساس المظهر والسلوك الخارجي ، ومنهم من يعرفها على أساس المكونات الداخلية ومنهم من يؤكد على النظرة الاجتماعية للشخصية . لذا نجد تعاريف متعددة للشخصية منها :-

- ١- الشخصية هي سلوك مميز للفرد
- ٢- الشخصية هي النظام المتكامل من الصفات التي تميز الفرد عن غيره .
- ٣- الشخصية هي تنظيم العقلي الكامل للإنسان عن مرحلة معينة من مراحل نموه ، وهي تتضمن كل النواحي النفسية والعقلية والمزاجية ومهارات الفرد و أخلاقه واتجاهاته التي كونها خلال حياته .
- ٤- الشخصية هي ذلك المفهوم الذي يصف الفرد من حيث كل موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية المعقدة التنظيم والتي تميزه عن غيره من الناس وبخاصة في المواقف الاجتماعية .

على الرغم من اختلافات التعاريف للشخصية ، يرى الباحثون انه لا بد من التأكيد على ان التعريف الجيد للشخصية يجب ان يؤثر النقاط الآتية :

- ١- الفردية
- ٢- التكامل
- ٣- الحركية
- ٤- الثبات النسبي

فالفردية يعني أن لكل فرد شخصية تميزه عن الآخرين ، والتكامل يشير إلى أن الشخصية لا تعني المجموع البسيط لصفات الإنسان بل يعني أن صفات الإنسان هي وحدة متكاملة تتصف بالتماسك والأنسجام وبمحصلة غير المجموع البسيط للصفات .

أما الحركية فتعني إن الشخصية هي نتاج التفاعل بين الشخص وبيئته وهذا يعين أن الشخصية رغم تأثرها بالمكونات الجسمية وراثياً بالبيئة ايضاً فهي بهذه الحلة يرى الباحثون إنها مكتشبة وبالتالي يمكن أن تتغير نسبياً بتغير البيئة والظروف الخارجية .

اما الثبات النسبي فهو يشير إلى كون الشخصية هي استعداداً في المواقف المختلفة وليس السلوك الظاهري بحد ذاته حيث يرى الباحثون أن هذا الاستعداد يتكون من العادات والتقاليد والسمات والقيم والدوافع والعواطف .

## ٢-١-٦ مفهوم القيادة الرياضية<sup>١٠</sup>

يعتبر مفهوم القيادة (Iradership) من المفاهيم المركبة التي تتضمن العديد من المتغيرات المتداخلة والتي تؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها .

وقد أشار (فيدلر Fiedler ) (١٩٦٧) - والذي يعتبر من ابرز الباحثين في مجال القيادة الى أن هنالك اكثر من عشرين تعريفاً لمصطلح القيادة ، وكل من هذه التعاريف يعكس وجهة نظر صاحبة بالنسبة للجوانب التي يعتقد انها اساسية وهامة .

كما اشار ( ستجيدل Stogail ) (١٩٧٤) - الذي يعتبر من الرواد في مجال الابحاث العلمية في القيادة الى أن هنالك ثلاثة شروط على الاقل تعتبر اساسية وضرورية لوجود القيادة وهي :

- ١- وجود جماعة ( من شخصين واكثر ) مرتبطة بعضهم ببعض الاخر .
- ٢- وجود مهمة عامة مشتركة بينهما .
- ٣- وجود اختلاف أو تمايز differentiation في المستويات الملقاة على عاتق الفرد من أفراد الجماعة .

وفي رأي رتشارد كوكس ( Cox ١٩٩٤ ) ان هذه الشروط السابقة تكاد تتوافر في التعريف الذي قدمه همفل Hemphill وكونس Coons (١٩٥٧) لمفهوم القيادة والذي ينص على أن القيادة هي :

( السلوك الفردي عند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد تجاه هدف مشترك بينهم )

ومن ناحية أخرى يعرف محمد علاوي (١٩٩٢-١٩٩٧) القيادة بأنها :

(( العملية التي يقوم بها فرد من افراد جماعة منظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم )) .

ويرى الباحثون انه إذا حاولنا أن نطبق التعريف السابق للقيادة في المجال الرياضي فعندئذ يمكن تعريف (القيادة الرياضية sport leadership ) بأنها : ( العملية التي يقوم بها فرد من أفرا جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الافراد الرياضيين أو الأعضاء المنضمين للجماعة الرياضية من اجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم ) .

" وفي المجال الرياضي يمكن أ، نطلق مصطلح (( القائد الرياضي sport leadership )) على الفرد في اية جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية أو جماعة الفريق الرياضي والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة " .<sup>١١</sup>

<sup>١٠</sup> - محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية ، مركز كتاب للنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥م

ص١٧.

<sup>١١</sup> - المصدر نفسه ، ص١٧.

## ٢-٢ الدراسات المشابهة :

١-٢-٢ دراسة سلمان عكاب سرحان محمد الجنابي ٢٠٠٦م<sup>١٢</sup> ( الشخصية القيادية للاعبين كرة القدم ) .

هدف الدراسة إلى :

- ١- بناء مقياس الشخصية القيادية للاعبين كرة القدم .
- ٢- تقنين مقياس الشخصية القيادية المستخلص على لاعبي كرة القدم .
- ٣- وضع الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس الشخصية القيادية لمفردات العينة حيث تمكن الباحثون من بناء الشخصية القيادية في العراق ، حيث تكونت عينة البحث من (٦٣٩) لاعباً من اندية كرة الطائرة للمتقدمين في العراق للموسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .  
ومن أهم الاستنتاجات :
- ١- تم بناء الشخصية القيادية للاعبين كرة الطائرة .
- ٢- تم تقنين مقياس الشخصية القيادية على لاعبي كرة الطائرة واستخلاص الدرجات والمستويات المعيارية له .

واهم التوصيات :

- ١- اعتماد المقياس الحالي للكشف عن الشخصية القيادية للاعبين كرة الطائرة للمتقدمين
- ٢- بناء تقنين مقياس الشخصية للاعب الأخرى .

## ٢-٢-٢ تفسير الدراسة المشابهة والتعليق عليها :

من خلال عرض الدراسات المشابهة للدراسة الحالية يتضح ان هناك أوجه تشابه وأختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة . اذ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة المشابهة في موضوع الشخصية القيادية التي يعد وجودها داخل الفريق ضرورة من ضروريات تفادي الأقسام والأمور من شأنها أن تؤدي إلى عرقلة سير عمل الفريق بشكل جيد أما وجد الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة فإنها تكمن في أن دراسة سلمان عكاب تطرقت الى بناء مقياس الشخصية القيادية للاعبين كرة القدم فقط أما الدراسة الحالية فقد تطرقت الى بعض المهارات النفسية ( القدرة على التركيز الانتباه ، القدرة على مواجهة القلق ، القدرة على الأسترخاء ) التي لها علاقة في تكوين الشخصية القيادية للاعبين كرة الطائرة .

---

<sup>١٢</sup> - سلمان عكاب سرحان الجنابي : الشخصية القيادية للاعبين كرة الطائرة ، رسالة دكتوراه ، منشورة ، جامعة بابل ٢٠٠٦ .

اما الاختلاف من ناحية العينة ففي دراسة سلمان عكاب كانت العينة مكونة من (٦٣٩) لاعباً من  
أندية كرة القدم للمتقدمين في العراق للموسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ اما عينة الدراسة الحالية فقد  
تكونت من (٢٤) لاعباً بكرة الطائرة لمنتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة  
القادسية .



## الباب الثالث

### ٣- منهج البحث واجراءته الميدانية :

٣-١- منهج البحث

٣-٢ عينة البحث

٣-٣ أدوات البحث

٣-٤ الأختبارات المستخدمة في البحث

٣-٥ التجربة الأستطلاعية

٣-٦ المعاملات العلمية :

٣-٦-١ صدق

٣-٦-٢ ثبات

٣-٦-٣ موضوعية

٣-٧ التجربة الرئيسية

٣-٨ الوسائل الاحصائية

## ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

### ١-٣ منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية الملائمة طبيعة البحث " فالمنهج الوصفي يتلائم بدرجة كبيرة لمواجهة المشاكل بشكل واسع ، وانه غالباً ما يستعمل كأجراء بحثي أولي من اجل فتح مجالات جديدة للدراسة<sup>١٣</sup> .

### ٢-٣ عينة البحث

قام الباحثون بأختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، وهم لاعبي منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة الطائرة – جامعة القادسية والبالغ عددهم (٢٤) لاعباً إذ اختار الباحثان عينة بحثية بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) وبلغ عددهم (١٢) لاعباً وبنسبة مئوية (٥٠%) .

### ٣-٣ الادوات المستخدمة في البحث :

استخدم الباحثون الوسائل التي يمكن ان يحصل عليها من خلال البيانات والمعلومات المطلوبة لحل المشكلة وتحقيق اهداف بحثه لأنها " الوسيلة التي يستطيع الباحث حل مشكلته مهما كانت وتلك الأدوات ، اهداف بيانات ، عينات ، اجهزة<sup>١٤</sup>

ولهذا استعان الباحثون بـ :-

- المراجع والمصادر العربية .
- الملاحظات العلمية الموضوعية ، لغرض التحليل والاستكشاف لكونها أسلوباً مناسباً للبحث
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات استطلاع الخبراء حول ترشيحهم المهارات النفسية المؤثرة في تكوين الشخصية القيادية .

<sup>١٣</sup> - ابراهيم احمد سلامة : منهاج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠م ص٤٩ .  
<sup>١٤</sup> - وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣م ، ص١٩ .

٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث

٣-٤-١ اختبارات القدرة على الاسترخاء

٣-٤-٢ اختبارات القدرة على مواجهة القلق

٣-٤-٣ اختبارات القدرة على تركيز الانتباه

### ٣-٥ التجربة الاستطلاعية

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد المصادف ٢٠٢٣/١/١٥ لغرض الوقوف على السلبيات التي يمكن ان تواجه الباحثون اثناء تطبيق التجربة الرئيسية وذلك لمعرفة الوقت المستغرق لملىء الاستمارات والحصول على ثبات الاستمارة حيث تم عمل تجربة على (٤) طلاب من كلية التربية الرياضية -جامعة القادسية وهم ليس من عينة البحث الاصلية .

### ٣-٦ المعاملات العلمية :

٣-٦-١ صدق الاختبارات

ويعني الصدق هو الاختيار الذي يقيس ما وضع الاختبار من اجل قياسه ومن المهم ان يكون الاختبار صادقاً لأننا نريد أن نقيس ظاهرة معينة وليس ظاهرة اخرى غيرها<sup>١٥</sup> .

هنالك عدة طرق لقياس الصدق للاختبارات منها صدق المحتوى وهو عملية عرض استمارات الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال الذي يقيسه الاختبار، ويمكن الاعتماد على آرائهم لإيجاد صدق الاختبار وهي الطريقة التي استخدمها الباحثون لإيجاد صدق الاختبارات المستخدمة حيث تم عرض استمارات الاختبارات على الخبراء والمختصين وقد تم ترشيحها من قبلهم وحصولها على نسبة موافقة ١٠٠% .

<sup>١٥</sup> - نوقان عبيدان وآخرون : البحث العلمي ومفهومه وادواته واساليبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٨٢ .

### ٣-٦-٢ ثبات الاختبارات :

يقصد بثبات الاختبارات " هو ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف " <sup>١٦</sup>

لقد قام الباحثون بإجراء اختبارات على عينة البحث قوامها (٥) لاعبين من المجتمع الاصيلي للبحث ٢٠٢٣/١/١٨ وتم اعادة الاختبار عليهم بعد مرور (٧) ايام وهذا ما أكده (الزوبعي وآخرون) حول الفترة الزمنية لإعادة الاختبار لأنها من أسبوع إلى أسبوعين حيث انها مدة قياسية لإعادة الاختبار . <sup>١٧</sup>

وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لإيجاد معامل الثبات للاختبارات وكما مبين في الجدول (١)

### ٣-٦-٣ موضوعية الاختبارات

تعني " عدم تأثير الأحكام الذاتية من قبل المجرّب او تتأثر الموضوعية دون التحيز والتدخل الذاتي من قبل المجرّب فكلما زادت درجة الذاتية على احكام الاختبار قلت الموضوعية وكلما تخلصت ذاتية الاحكام من التأثير زادت نتيجة الموضوعية <sup>١٨</sup> ولكي يتحقق الباحثون من ان الاختبار يتمتع بموضوعية عالية ..

### جدول (١)

يبين الأسس العلمية للاختبارات

الاختبارات	ثبات الاختبارات	موضوعية الاختبارات
القدرة على الاسترخاء	٠،٠٦	١
القدرة على مواجهة القلق	٠،٠٣	١
القدرة على تركيز الانتباه	٠،٠٢	١

### ٧-٣ التجربة الرئيسية :

<sup>١٦</sup> - نزار الطالب ومحمود السامرائي : مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨١م ، ص١٣٤ .

<sup>١٧</sup> - عبدالجليل الزوبعي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م، ص٤٣٩ .

<sup>١٨</sup> - وجيه محجوب : طرق البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، ١٩٨٥ م ، ص١٧٣ .

قام الباحثون بأجراء التجربة الرئيسية لعينة البحث خلال الفترة المحصورة بين ( ٢٠٢٣/١/١٥ لغاية ٢٠٢٣/٢/١٥ ) حيث تم خلال هذه الفترة توزيع أستمارة الاستبيان الخاصة بأختبار المهارات النفسية على عينة البحث ( لاعبي منتخب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة الطائرة –جامعة القادسية ) حيث قام الباحثان بتوزيع الاستمارة الخاصة بأختيار الشخصية القيادية خلال أسبوع الثاني على نفس عينة البحث ومن ثم استخراج النتائج الخاصة بكل اختبار وفقاً للمفتاح الخاص بكل اختبار .

٣-٨ الوسائل الأحصائية

استخدم الباحثان برنامج ( spss ) لمعالجة البيانات .

## الباب الرابع

### ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

#### ١-٤ عرض النتائج وتحليلها

٤-١-١ عرض نتائج مهارة القدرة على الاسترخاء والشخصية القيادية وتحليلها

٤-١-٢ عرض نتائج مهارة القدرة على تركيز الانتباه والشخصية القيادية وتحليلها

٤-١-٣ عرض نتائج القدرة على مواجهة القلق والشخصية القيادية وتحليلها

#### ٢-٤ مناقشة النتائج

٤-٢-١ مناقشة نتائج الشخصية القيادية ومهارة القدرة على الاسترخاء

٤-٢-٢ مناقشة نتائج الشخصية القيادية ومهارة القدرة على تركيز الانتباه

٤-٢-٣ مناقشة نتائج الشخصية القيادية ومهارة القدرة على مواجهة القلق

## الباب الرابع

### ٤-١ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١-١ عرض نتائج مهارة القدرة على الاسترخاء والشخصية القيادية وتحليلها

#### جدول رقم (٢)

يبين معامل الارتباط بين مهارة القدرة على الاسترخاء والشخصية القيادية

المتغيرات	معامل الارتباط	معنوية الارتباط
الشخصية القيادية ومهارة القدرة على الاسترخاء	٠,٥٤٢	٠,١٥٩

● تحت درجة حرية (ن-٢) ونسبة خطأ (٠,٠٥) وقيمة جدولية بلغت (٠,١٥٩) يبين لنا الجدول (٢) معامل الارتباط بين الشخصية القيادية ومهارة القدرة على الاسترخاء والبالغ (٦,٢٥) وهي قيمة معنوية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٦٦) .

٤-١-٢ عرض نتائج مهارة القدرة على تركيز الانتباه والشخصية القيادية وتحليلها

جدول (٣)

يبين معامل الارتباط بين مهارة القدرة على تركيز الانتباه والشخصية القيادية

المتغيرات	معامل الارتباط	معنوية الارتباط
الشخصية القيادية ومهارة القدرة على تركيز الانتباه	٠,٤٣٩	٠,٦٧٢

• تحت درجة حرية (١) ونسبة خطأ (٠,٠٥) وقيمة جدولية بلغت (٠,١)

يبين لنا جدول (٣) ان هناك نسبة ارتباط بين الشخصية القيادية ومهارة القدرة على تركيز الانتباه حيث بلغت (٠,٣٥٢) وهي قيمة معنوية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٥١٧) .

جدول (٤)

يبين معامل الارتباط بين مهارة على مواجهة القلق والشخصية القيادية

المتغيرات	معامل الارتباط	معنوية الارتباط
الشخصية القيادية ومهارة القدرة على مواجهة القلق	٠,٦٣٨	٠,٨٥٦

• تحت درجة حرية (٢) ونسبة خطأ (٠,٠٥) وقيمة جدولية بلغت (٠,١٤٨)

يبين لنا جدول (٤) ان هنالك نسبة ارتباط بين الشخصية القيادية ومهارة القدرة على مواجهة القلق حيث بلغت (٠,٢١١) وهي قيمة معنوية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٨١)



٤-٢-١ مناقشة نتائج الشخصية القيادية ومهارة القدرة على الاسترخاء

يبين لنا جدول (٢) وجود ارتباط معنوي بين مهارة القدرة على الاسترخاء والشخصية القيادية ويعزو الباحثون ذلك الى ان الشخصية القيادية يجب ان تتميز بالهدوء والاسترخاء " وكذلك يعتبر الاسترخاء والقدرة على التحكم في الانفعالات ضرورة هامة للقائد الرياضي حتى يستطيع إشعاع الهدوء والاستقرار في نفوس باقي زملائه وحتى يستطيع ان يعطي تعليماته ونصائحه وقراراته لهم بصورة واضحة ونبرات هادئة وخاصة في المواقف ذات الطابع الانفعالي العنيف والضغط النفسية العالية"<sup>١٩</sup>

٤-٢-٢ مناقشة نتائج الشخصية القيادية ومهارة القدرة على تركيز الانتباه :-

يبين لنا الجدول (٣) وجود ارتباط معنوي بين مهارة القدرة على تركيز الانتباه والشخصية القيادية ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى ان الشخصية القيادية يجب ان تتميز بالقدرة على التركيز والاستقرار الذهني ، "كذلك فإن القائد الرياضي قد يصادف العديد من المواقف العصبية والتي تتطلب منه التركيز وضبط النفس وكبح جماحها والسيطرة على سرعة انفعالاته ، اذ ان سرعة الانفعال والغضب والنفرة والعصبية وسرعة القلب والحدة من العوامل التي تسهم في الأضرار البالغ بالعمل التربوي الرياضي للقائد الرياضي وتساعد على التأثير السلبي لنفوذه وتأثيره"<sup>٢٠</sup>

٤-٢-٣ مناقشة نتائج الشخصية القيادية ومهارة القدرة على مواجهة القلق :

يبين لنا جدول (٤) وجود ارتباط معنوي بين مهارة القدرة على مواجهة القلق والشخصية القيادية ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى ان الشخصية القيادية يجب ان تتميز بالقدرة على الهدوء والقدرة على مواجهة القلق والسيطرة على الانفعالات النفسية ، " حيث ان الانفعالات النفسية كما يقولون (معدية) أي ينتقل أثرها بسرعة فظهور انفعالات الخوف والقلق والتوتر والاستشارة على القائد الرياضي سوف ينتقل اثرها بصورة فورية إلى باقي اعضاء الفريق وبالتالي يصبح القائد مسؤولاً بصورة مباشرة عن عدم تحكم باقي اعضاء الفريق في انفعالاتهم"<sup>٢١</sup>

<sup>١٩</sup> - محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥ م ،

ص ٤٢ .

<sup>٢٠</sup> - المصدر السابق ، ص ٤٢ .

<sup>٢١</sup> - المصدر السابق ، ص ٤٢ .

## الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

٥-٢ التوصيات

## ١-٥ الاستنتاجات :

استنتج الباحثون ما يلي :

- ١- تتأثر الشخصية القيادية تأثيراً كبيراً بالاسترخاء وظهر ذلك واضحاً خلال مجريات البحث .
- ٢- تتأثر الشخصية القيادية تأثيراً مباشراً بالانتباه وظهر ذلك واضحاً من خلال مجريات البحث .
- ٣- تتأثر الشخصية القيادية تأثيراً كبيراً بالقلق وظهر ذلك واضحاً من خلال مجريات البحث

## ٢-٥ التوصيات :

يوصي الباحثون مايلي :

- ١- اجراء البحوث على مهارات اخرى ولفعاليات اخرى
- ٢- ان يكون هنالك اختبارات خاصة لاختبار الشخص القيادي في الفريق
- ٣- ان يكون هناك شخص متخصص مسؤول عن اراء المهارات النفسية لدى جميع اللاعبين وبشكل علمي مدروس .

## المصادر

- ١- اسامة كامل راتب : الإعداد النفسي للناشئين (دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين وأولياء الامور) ، دار الفكر العربي
- ٢- اسامة كامل راتب : النشاط البدني والاسترخاء (مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة ) ، جامعة حلوان ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ م .
- ٣- اسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية ، تطبيق في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ م .
- ٤- ابو العلا احمد : رافدون ، اتقاء الموهوبين في المجال الرياضي بالقاهرة ، علم الكتب ، ١٩٨٦ م .
- ٥- ابراهيم احمد سلامة : منهاج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠ م .
- ٦- ذوقان عبيدان واخرون : البحث العلمي ومفهومه وادواته واساليبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- ٧- عبدالجليل الزوبعي واخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ م .
- ٨- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر .
- ٩- محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية ، مركز كتاب للنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥ م .
- ١٠- نزار الطالب ومحمود السامرائي : مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨١ م .
- ١١- نزار طالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، ص ٢١٠ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ م .
- ١٢- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ م .
- ١٣- وجيه محجوب : علم الحركة ، التعلم الحركي ، بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩ م .

## الملحق

### الخبراء

- ١- أ.د بشير شاكر حسين  
مكان عمله : جامعة القادسية /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- ٢- أ.د علي مهدي هادي  
مكان عمله : جامعة القادسية /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- ٣- م.د بسام صاحب عبدالامير  
مكان عمله : جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

### الكادر المساعد

- ١- علاء عادل طالب
- ٢- حيدر كامل عكرب
- ٣- علي فهد مجهول
- ٤- عباس عليوي شدهان